مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

مورد الظمآن الى مولد خير ولد عدنان

المؤلف

علي بن عبدالبر بن علي (الونائي)



يا حب الاثنين والجمعة
بعالي السبت هي يا...

هذا مورد الظمآن
المولد خير ولد عدنان
للعالم العلامة
فريد العصر والزمان
سيدي الشيخ علي
الوناي الحسيني
نفع الله
به
وبعلومه
امين
آم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
الحمد لله الذي خص من شاء بمزايا المزيد والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المخصوص من الله باوفر نصر وتاييد وعلى آله واصحابه
الواصلين بعظم محبته لمراتب القرب وحقائق التوحيد وبعد
فيقول العبد الفقير الى الله تعالى علي ابن الشيخ عبد البر الحسني الونائي
الشافعي عفا الله عنه هذه كلمات تتعلق ببعض شان مولده
صلى الله عليه وسلم وسميتها مورد الظمآن الى مولد خير ولد عدنان
صلى الله عليه وسلم اعلم ان الله تعالى شرف نبيه صلى الله عليه وسلم
بسبق نبوته على سائر الانبيا وذلك انه تعالى لما تعلقت ارادته
بايجاد الخلق ابرز الحقيقة المحمدية من محض نوره ثم اعلمه الله تعالى
بنبوته وبشره برسالته فعن جابر بن عبد الله الانصاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له لما ساله عن اول شيء خلقه الله يا جابر ان
الله تعالى خلق الاشيا نور نبيك من نوره اي النور الذي خلقه بلا واسطة
فجعل ذلك النور يدور بالقدرة اي بموصوفها حيث شاء الله تعالى
ولم يكن في ذلك الوقت لوح ولا قلم ولا جنة ولا نار ولا ملك ولا
سماء ولا ارض ولا شمس ولا قمر ولا جني ولا انسي فلما اراد ان
يخلق الخلق قسم ذلك النور اربعة اجزا فخلق من الجزء الاول القلم
ومن الثاني اللوح ومن الثالث العرش ثم قسم الجزء الرابع اربعة
اجزا فخلق من الاول حملة العرش ومن الثاني الكرسي ومن الثالث باقي
الملائكة ثم قسم الرابع اربعة اجزا فخلق من الاول السموات ومن
الثاني الارضين ومن الثالث الجنة والنار ثم قسم الرابع اربعة اجزا
فخلق من الاول نور ابصار المؤمنين ومن الثاني نور قلوبهم وهي
المعرفة بالله ومن الثالث نور انسهم وهو التوحيد ومن الرابع الحديث
نبينا صلى الله عليه وسلم ثم انبجست منه صلى الله عليه وسلم
عيون الارواح فظهر بالملا الاعلى امثالا ممدة للعوالم كلها

وخزانة

وخزانة للسر فلا ينفذ امر الا منه ولا ينقل خبر الا عنه ويروى ان الله
تعالى لما خلق آدم قال يا رب لم كنيتني ابا محمد قال يا آدم ارفع راسك
فرفعه فراى نور محمد صلى الله عليه وسلم في سرادق العرش فقال يا رب
ما هذا النور قال هذا نور نبي من ذريتك اسمه في السماء احمد
وفي الارض محمد ولولاه ما خلقتك ولا خلقت سماء ولا ارضا ويشهد له
ما صح عند الحاكم ان آدم راى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا
في العرش وان الله تعالى قال لآدم لولا محمد ما خلقتك وذكر ابن
الجوزي ان آدم لما اراد القرب من حوا طلبت منه المهر فقال يا رب
وماذا اعطيها قال يا آدم صل على حبيبي محمد بن عبد الله عشرين مرة
ففعل وروي انه لما اخرج آدم من الجنة راى مكتوبا على ساق العرش
وعلى كل موضع في الجنة اسم محمد صلى الله عليه وسلم مقرونا باسم الله
تعالى فقال يا رب هذا محمد من هو فقال الله تعالى هذا ولدك
الذي لولاه ما خلقتك فقال يا رب بحرمة هذا الولد ارحم هذا الوالد
فنودي يا آدم لو تشفعت الينا بمحمد في اهل السموات والارض لشفعناك
وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب مقادير الخلق قبل ان يخلق
السموات والارض بخمسين الف سنة وكان عرشه على الماء ومن جملة
ما كتب في الذكر وهو ام الكتاب ان محمدا خاتم النبيين ومن تخصيص
الانبيا حالة كون ادم بين الروح والجسد في حديث ميسرة الضبي قلت
يا رسول الله متى كنت نبيا او كتبت او وجبت لك النبوة قال وادم بين
الروح والجسد لانه اول دخول الارواح في عالم الاجساد والتمايز
حينئذ ثم ظهر والمراد انه نبي وادم طين قال صلى الله عليه وسلم
اني عبد الله لخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته فمعنى منجدل
سيد خاتم
مطرح على الارض ومعنى في طينته لم ينتقل الى حالة الادمية كما روي
عن الشعبي قال رجل يا رسول الله متى استنبئت اي جعلت نبيا قال
وادم بين الروح والجسد حين اخذ مني الميثاق ومعلوم انه

لم يوخذ عليه الميثاق الا حين صور ادم طينا ثم اخذ صح على الانبياء
ايضا ان يعبدوا الله ويدعوا الى عبادته كما يدل له حديث الطبراني
واخذ علي الميثاق كما اخذ على الانبياء وقرا ومنك ومن نوح اي
قرا الاية ثم اعيد والى ظهر ادم واخرج جوامع الذرية ايضا بعد
نفخ الروح في ادم واخذ على الجميع العهد واجابوا باجمعهم كما قال
تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم الاية وفي حديث ابي فنظر ادم الى
ذريته فاذا الانبيا كالمصابيح وقد اخذ عليهم ميثاق اخر انه وكان
صلى الله عليه وسلم في هذه المرة اول من اجاب كما روي عن الباقر وقد
اخذ الله العهد على الانبيا ان يومنوا به وينصروه ان وجد في زمنهم
فروى ابن كثير عن علي وابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى واذ
اخذ الله ميثاق النبيين الاية ان الله لم يبعث نبيا من ادم فمن بعده الى
عيسى الا اخذ عليه العهد في محمد لئن بعث محمد وذلك النبي الماخوذ عليه
العهد في محمد صلى الله عليه وسلم بما ذكر حي ليومنن به ولينصرنه وامر ان
ياخذ العهد بذلك على قومه ويوخذ من البغوي ان هذا العهد في المرة الثانية
ومن غيره انه في الاولى وقيل ان هذا العهد عند بعثة كل نبي في
الدنيا ولا مانع من تعدده اظهار الفضيلته صلى الله عليه وسلم واخذ
السبكي من الاية انه نبي الانبيا وان رسالته عامة لكل الناس
و يكون قوله وبعثت الى الناس كافة لا يختص به الناس من زمانه الى
يوم القيامة وظهر بذلك حكمة كون الانبياء تحت لوائه في الاخرة وصلاته
بهم ليلة الاسرا واما كون النبوة لا تكون الا على راس الاربعين سنة
فمحله في نبوة الاجساد لا الارواح ثم اودع تعالى نور النبي صلى الله
عليه وسلم في ظهر ادم وكان يلمع من جبهته فيغلب على سائر
نوره اي باقي نور ادم ولما توفي كان شيث ولده ووصيه ثم اوصى
شيث ولده بان يوصيه ادم له ان لا يضع هذا النور الا في المطهرات
من الحسناء ولم تزل هذه الوصية معمولا بها تنتقل من شخص

الى شخص

٣

الله صح

الى شخص الى ان وصل النور الى عبد المطلب وولده عبد الله الذبيح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني اي مسني من سفاح الجاهلية
شيء ما ولدني الا نكاح الاسلام وحاصل قصة عبد الله في الذبح ان
عبد المطلب لما اراد حفر بئر زمزم ولم يكن له الا ولد بعينه وهو الحارث
فنذر لئن جاءه عشر بنين وصاروا له اعوانا ليذبحن احدهم لله قربانا
اي تقربا لله عند الكعبة فتكامل بنوه عشرة اي غير حمزة والعباس
اذ حمزة اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين والعباس اسن
منه صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين كما للذهبي في الكشاف عن
رجال الكتب الست وما ذكره الشيخ عبد السلام في مولده ان العباس
جذب عبد الله من تحت رجل والده فخدش عبد الله في وجهه من الارض
واستمر به ذلك الخدش الى ان مات غير مسلم الا ان يحمل قول العباس
على الحارث فصحف فلما وصل بنوه لذلك فقيل له في المنام اوف بنذرك
فلما اراد ذلك وضرب القداح اي امر بضربها خرجت على عبد الله وكان
احب ولده اليه فلما قام ليذبحه منعته سادة قريش ودلوه على كاهنة
لتخبره بما فيه فرج له فقالت له قرب عشرة من الابل وولدك واضرب
القداح فان خرجت على الولد فزد عشرة ثم لا تزال تفعل ذلك حتى تخرج
على الابل فانحرها ففعل ذلك فلم تخرج على الابل حتى بلغت مائة وخرجت
القداح عليها ثلاث مرات فنحرت وتركت لا يصد عنها انسان ولا طائر
ولا سبع وروى الحاكم ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الذبيحين
فتبسم ولم ينكر عليه ويعني بالذبيحين عبد الله واسماعيل بن ابراهيم
عليهما الصلاة والسلام وهذا عند الشافعي رضي الله عنه ثم خرج
به عبد المطلب حتى اتى به الى وهب بن عبد مناف بن زهرة وهو يوميذ
سيد بني زهرة شرفا ونسبا فزوجه ابنته امنة وهي يوميذ اشرف امراة
من قريش نسبا اي من جهة الاب وموضعا اي من جهة الام فدخل
عليها فحملت بالنبي صلى الله عليه وسلم غرة رجب على الاصح في شعب

ابي طالب عند الوسطي وكانت آمنة تقول ما شعرت اي ما علمت اني حملت
به ولا وجدت له ثقلا كما تجد النساء الي اني قد انكرت رفع حيضتي
وربما كانت ترفع عني وتعود واتاني آت بين النائم واليقظان فقال
لي هل شعرت بانك حملت وكاني اقول لا ادري فقال انك حملت بسيد
هذه الامة ونبيها قالت امهلني حتى دنت ولادتي اتاني فقال قولي اعيذه
بالواحد من شر كل حاسد ثم سميه محمدا قالت فذكرت ذلك للنساء
فقلن لي علقي في عضدك حديدا فعلقت فكان ينقطع مرارا فتركته وقولها
ولا وجدت له ثقلا اي في اخر الحمل كما يشعر التشبيه بعد فلا ينافي
انه حصل لها الثقل في اول الحمل ولم تعلم انه الحمل لاحتمال انها ظنت ان ذلك
مرض فلا ينافي ما روي عن شداد ابن اوس ان رجلا من بني عامر سال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حقيقة امرك قال بدء شاني اني دعوة
ابي ابراهيم وبشرى اخي عيسى واني كنت بكر ابي وامي وانها حملت بي
كاثقل ما تحمل النساء وجعلت تشتكي الي صواحبها ثقل ما تجد الحديث
وكانت مدة الحمل تسعة اشهر على الراجح ثم اخذها ما ياخذ النساء
من الآلام ولم يعلم بها احد فسمعت شيئا هالها فرأت كأن جناح
طائر ابيض مسح على فؤادها فذهب روعها ثم التفتت فرأت شربة بيضاء
فيها لبن وكانت عطشى فشربتها ثم رأت نسوة كالنخل طوالا كانهن
من بنات عبد مناف فعجبت فقلن لها نحن آسية ومريم وهؤلاء من
الحور العين فاشتد الامر بها وتكرر سماعها لذلك المهول واذا هي
بديباج ابيض مد بين السماء والارض واذا قايل يقول خذوه عن
اعين الناس ورأت ايضا رجالا وقفوا في الهوا بايديهم اباريق من فضة
وهي يرشح منها عرق اطيب من المسك الاذفر ورأت ايضا قطعة من الطير
اقبلت حتى غطت حجرتها مناقيرها الزمرد واجنحتها الياقوت وابصرت
مشارق الارض ومغاربها فرأت ثلاثة اعلام مضروبات علما في
المشرق وعلما في المغرب وعلما على ظهر الكعبة فاخذها المخاض

واشتد بها

واشتد بها الامر قالت وكاني مسندة الى نساء وكثرن علي حتى كانهن
معي في البيت اي لسن غرباء ولدته صلى الله عليه وسلم وكانت
بمكة في سوق الليل آخر شعب بني هاشم ومعرفة هذا واجبة وهي
اول واجب للاولاد على الآباء اذا بلغوا سبع سنين وميزوا وكان ذلك
بعد قدوم الفيل بخمسين يوما على الاصح وحاصل قصته انه لما توجه
جيش ابرهة ابي يكسوم ومعهم الفيل لهدم الكعبة برك الفيل فهم
فضربوه ضربا في رأسه مرارا شديدا ليقوم فابى فوجهوه راجعا الى
اليمن فقام يهرول ثم ارسل الله عليهم طيرا ابابيل اي متفرقة من البحر
مع كل طائر منهم ثلاثة احجار حجر في منقاره وحجران في رجليه كامثال
العدس لا يصيب احدا منهم الا اهلكه فرجعوا هاربين يتساقطون
بكل طريق واصيب ابرهة في جسده فتساقطت اعضاؤه عضوا عضوا
وكلما سقط عضو تبعه دم وقيح حتى قدم صنعا وقد صار مثل فرخ
الطائر فما مات حتى انصدع صدره وراى قلبه بالعين ثم انشق وانفلت
وزيره حتى بلغ النجاشي وطائر يحلق فوقه فقص عليه القصة ثم وقع
عليه الحجر فخر ميتا بين يديه وكانت هذه القصة ارهاصا اي تاسيسا
لنبوته صلى الله عليه وسلم وقد جمعت اقسام الخارق للعادة ف

في قوله

اذا ما رأيت الامر يخرق عادة ... فمعجزة ان من نبي لنا صدر
وان بان منه قبل وصف نبوة ... فالارهاص سمه تتبع القوم في الاثر
وان جاء يوما من ولي فانه الكرامة ... في التحقيق عند ذوي النظر
وان كان من بعض العوام صدوره ... فكنوه حقا بالمعونة واشتهر
ومن فاسق ان كان وفق مراده ... يسمى بالاستدراج فيما قد استقر
والا فيدعى بالاهانة عندهم ... وقد تمت الاقسام عند الذي اختبر

والاصح ان شهر ولادته ربيع الاول لثمان مضين منه والاشهر لاثنتي عشر
وكان ذلك عقب طلوع فجر يوم الاثنين ولا يعترض بتدلي النجوم

قف
على اوصافه الشريفة
وشمائله
صلى الله عليه وسلم

وكان فخماً مفخماً يتلألأ وجهه كالقمر ليلة البدر اطول من المربوع
واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيقته
فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون
واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق
يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله
اشم كث اللحية اسهل ادعج سهل الخدين ضليع الفم اشنب
مفلج الاسنان اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه دقيق المسربة
كان عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك
سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري
الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سائل الاطراف سبط العصب خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعاً ويخطو تكفؤاً ويمشي هوناً
ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت
جميعاً خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل
نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدأ من لقيه بالسلام متواصل
الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم في غير حاجة طويل
السكوت يفتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم
كلامه فصل لا فضول فيه ولا تقصير دمثاً ليس بالجافي ولا المهين
يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها شيئاً ولم يكن يذم ذواقاً
ولا يمدحه ولا يقام لغضبه اذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر له
ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب
قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب براحة اليمنى بطن ابهام اليسرى
واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم
ويفتر

ويفتر عن مثل حب الغمام وكان دخوله صلى الله عليه وسلم لنفسه ماذوناً
له في ذلك فكان اذا اوى الى منزله جزأ دخوله ثلاثة اجزاء جزءاً لله
وجزءاً لاهله وجزءاً لنفسه ثم جزأ جزأه صلى الله عليه وسلم بينه وبين الناس
فيرد ذلك على العامة بالخاصة ولا يدخر عنهم شيئاً وكان من سيرته صلى الله عليه وسلم
في جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم
ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما
يصلحهم والامة من مسئلتهم له صلى الله عليه وسلم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي
لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع
ابلاغها فانه من ابلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط
يوم القيامة لا يذكر الا ذلك ولا يقبل من احد غيره يدخلون رواداً ولا يفترقون
الا عن ذواق ويخرجون ادلة يعني على الخير وكان فيما ذكر من سيرته حال خروجه صلى الله عليه وسلم
يخزن لسانه عما لا يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم
ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي عن احد بشره وخلقه ويتفقد اصحابه
ويسأل الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل
الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر
عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة
واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة لا يجلس ولا يقوم الا على
ذكر الله ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى القوم جلس حيث ينتهي به
المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جليسه ان احداً اكرم
عليه منه من جالسه او فاوضه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه ومن سأله
حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول وقد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم
اباً وصاروا عنده في الحق متقاربين وفي رواية وصاروا عنده في الحق سواء
مجلسه مجلس حلم وعلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم
ولا تنثى فلتاته يتعاطفون فيه بالتقوى متواضعين متعادلين يوقرون فيه الكبير
ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب وكان دائم البشر

سهل الخلق ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح يتغافل
عما لا يشتهيه ولا يؤيس منه قد ترك نفسه من ثلاث المرا والاكثار
وما لا يعنيه وترك الناس من ثلاث لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته
ولا يتكلم الا فيما يرجوا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير
واذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا
له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب
مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في المنطق ويقول اذا رايتم
صاحب الحاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثنا الا من مكافي ولا يقطع
على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام وكان سكوته على اربع على
الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع
من الناس واما تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم في الصبر وكان لا يغضبه
شي يستفزه وجمع له في الحذر اربع اخذه بالحسن ليقتدى به وتركه القبيح
لينتهى عنه واجتهاد الراي بما اصلح امته والقيام لهم بما جمع لهم من امر الدنيا
والاخرة وكان احب العمل اليه ما دووم عليه وان قل وكان اذا استجد ثوبا
سماه باسمه قميصا او عمامة او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه
اسئلك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له وقال لمن
عليه ثوب جديد البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا وكان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيمينه وكان اكثر دعوة يدعوا بها ربنا
اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وكان يتعوذ من جهد
البلا ودرك الشقا وسوء القضا وشماتة الاعداء وكان يتفاءل ولا يتطير
وكان يحب الاسم الحسن وكان يعلمهم من الحمى والاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله
الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق نعار ومن شر حر النار وكان يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه وكان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه وكان يكره
من الشاة سبعا المرارة والمثانة والحياء والذكر والانثيين والغدة والدم
وكان احب الشاة اليه مقدمها وكان اخر كلامه الصلاة الصلاة اتقوا الله

فيما ملكت ايمانكم

فيما ملكت ايمانكم وورد عن عائشة رضي الله عنها ان الله تعالى احيا ابويه
صلى الله عليه وسلم وامنا به اورده حافظ الشام ابن ناصر الدين وحسنه بل صححه
وسبقه الى تصحيحه القرطبي وارتضى ذلك بعض الحفاظ الجامعين بين المعقول
والمنقول ولا نظر لمن اعترضه اذ لم تزل فضائله صلى الله عليه وسلم وخصائصه
تتوالى وتتتابع الى حين وفاته وليس احياؤهما وايمانهما به صلى الله عليه وسلم
ممتنعا عقلا ولا شرعا وينبغي ختم المجالس بهذا الدعا فانه مجموع من
احاديث واثار وهو هذا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب
ربنا ويرضى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد كما صليت على
سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا
محمد كما باركت على سيدنا ابراهيم وعلى ال سيدنا ابراهيم في العالمين انك
حميد مجيد وصل على سائر الانبياء والمرسلين وال كل وسائر الصالحين واعطنا
بفضلك نهاية ما ينبغي ان يسئله السائلون اللهم انا نسئلك من
الخير ما سئلك منه نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ونسالك الجنة
وما قرب اليها من قول وعمل ونستعيذك من الشر كله عاجله واجله ما
علمنا منه وما لم نعلم وانت المستعان وعليك التكلان سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم احسن
عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الاخرة اللهم
اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما
تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا
باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا
على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا يا ارحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وينبغي
ان يبتدا المجلس بهذا الدعا ايضا الى قوله التكلان وصلى وسلم على سيدنا محمد
وعلى كل نبي وعلى سيدنا جبريل وعلى كل ملك وعلى ابي بكر الصديق وعلى ولي

عدد كمال الله وكما يليق بكماله ما تحركت الأشجار وهش العارف وقت
الاذكار وقد تم ما أردت جمعه بحمد الله تعالى عصر يوم الخميس منتصف
ربيع الأول سنة [illegible] من هجرته صلى الله عليه وسلم وقد تمت كتابة
هذه النسخة يوم الجمعة اثنين في شهر ربيع الاول
[redacted]
والشافعي مذهباً
غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه
وللمسلمين
أجمعين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

إذا نظرت فاستغفر الله وادعو لكاتبه